

# شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح (50) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث السابع قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت وربما قال اصبحت اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. غفرت لعبدي ثم - [00:00:20](#)

ثم مكز ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت او اصبحت اخر فاغفر فقال اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث - [00:00:57](#)

ما شاء الله. ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال ربي اصبحت وقال ربي اصبحت او قال اذنبت اخر فاغفره لي. فقال اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب - [00:01:17](#)

ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثة فليعمل ما شاء الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين الاحاديث السابقة يعني من حيث انه حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه - [00:01:36](#)

يرويه عن ربه ومضمون هذا الحديث فيه خبر عن عبد من عباد الله الصالحين التوابين انه اصاب ذنبا او اذنب ذنبا والمعنى واحد اصاب ذنبا او اذنب ذنبا لكن من العناية - [00:02:05](#)

بضبط اللفظ اذا شك الراوي اللفظ وان كان اللفظ الاخر مو رادب فانه لكمال الاحتراز وكمال والعناية بضبط اللفظ يا سيدي وبين كان مراد؟ اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال اللهم اصبحت ذنبا - [00:02:47](#)

قال اذنبت ذنبا فاغفره لي اذا هو استغفر من ذنبه قوله اغفر لي هو استغفار الاستغفار يكون اظهر ان تقول اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي او تقول استغفر الله - [00:03:28](#)

او تقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فقال الله فعلم عبي في بعض اللوآات في الروايات الاخرى علم اعلم ان التقرير ليس استفهام من الله هل علم عبي وهو يعلم ما في نفسه - [00:04:03](#)

الاستفهام ان هذا العبد انما استغفر انما استغفر لعلمه ان الله ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به وهذا تابع لمشيئته فيغفر - [00:04:49](#)

لمن شاء ويأخذ بالذنب من شاء الامر الى مشيئته والى حكمته لا يقال يعني لماذا يغفر لهذا ولا يغفر لا هو اعلم في مواضع فضله ومواقع عدله علم عبي ان له ربا - [00:05:29](#)

اني قد غفرت لعبدي بعلمه ان له ربا يأخذ يغفر الذنب ويأخذ به علمه بربه وحسن ظنه بربه لولا حسن ظنه بربه ما قال اللهم ما قال ربي اصبحت ذنبا - [00:06:09](#)

فاغفره لي. انا ناسي من علمه بربه وحسن ظني بربه ثم مرة اخرى اصاب ذنبا وقع في ذنب في الذنب مرة بعد هذا الاستغفار فقال مثل ما قال في الاول - [00:06:44](#)

ربي اني اصبحت ذنبا فاغفره لي الله علم عبي او اعلم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به اني قد غفرت مرتين هذي يستغفر فيغفر

الله لعلمه بربه وحسن ظنه بربه - 00:07:13

ومرة ثالثة كذلك يعتذر الى ربه يقول اصبت اخر اصبت ذنب اخر سوى ما تقدم مرة ثالثة سيكون الجواب من ربه كما سبق منه

سبحانه ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:07:49

اني قد غفرت لهم ثم قال فليعمل ما شاء يعني فليعمل ما شاء ان فليعمل ما شاء يعني انه كلما اذنب واستغفر فالله يغفر له وتأتي

في الفوائد ان هذا ان قوله - 00:08:20

فليعلم ما شاء ليس اباحة اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اهلا مثله ليعمل ما شاء اذا كان كلما اذنب استغفر فالله يغفر له وهذا من اه

اعظم الاحاديث اه - 00:09:04

على الرجاء احذر من اليأس والقنوط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر

الذنوب جميعا. انه هو الغفور اذا علم العبد - 00:09:52

ان ربه غفور فانه لا يقنع يقطع عليه طريق المغفرة لانه يسيء الظن بربه من وجه ويستحسن ولا يستغفر يستعسر ولا يستغفر فيقع

في ذنب اعظم ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - 00:10:26

الانسان مهما يعني اذنب فلا يقنط لكن ليس معنى انه لا يقنط مع السامد بل عليه ان ان يستغفر راجع انما غفر الله له بعلمه ببرك

وحسن ظنه بربه. واستغفاره لربه وتضرعه. وتضرعه اليه - 00:11:13

من احاديث الرجاء تبعث على الرجاء تمنع يمنع الانسان تمنع يقطع الطريق على الشيطان الشيطان يعني من مكائده للانسان ان

يقنطه ان يقنطه من رحمة الله نعم قال هذا حديث قدسي عظيم وهو من اعظم الادلة على فضل الاستغفار وعظم بفضل الاستغفار -

00:11:55

نعم نعم. وهو من اعظم الادلة على فضل الاستغفار وعظيم كرم الرب. وما تضمنه الحديث يفسر اسمه تعالى الغفور والغفار ويوجب

حسن الظن بالله واعطاء الرجاء نعم ومن اسمائه الغفور الغفور - 00:12:43

تدل على الكثرة من اسمائه الغفار كثير المغفرة كثير المغفرة للمذنبين ناظرا لذنوب المذنبين قل يا عبادي الذين اسرفوا الى قوله ان

الله يغفر الذنوب جميعا. ان الله غفور رحيم - 00:13:12

الله كثيرا ما يتمدح العبادة ويأمر عباده الاستغفار يذكرهم بمغفرته ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

ان الله غفور رحيم استغفروه اطلبوا منه مغفرة - 00:13:36

لهذا قال قال اهل العلم ان دعاء العبد دعائه بانواع الدعاء وانواع المطالب الاستغفار وغيره اوصل بالرزق او الولد يدل على جملة من

صفاته سبحانه جملة يدل على ان الله - 00:14:02

اذا كان يستغفر اذا كان العبد يقول استغفر الله او يقول اللهم اغفر لي فهذا يدل على ان العبد يعتقد ان ربه غفور وهو كذلك ويعتقد

ايضا ان ربه يسمع - 00:14:37

لو كان لا يعتقد يعرف لماذا وكذلك يعلم كذلك يعتقد ان ربه كريم انه غني انه قادر على لا يسأل عاجزا ولا قديما معدما الدعاء

يتضمن الايمان بكثير من معاني الصفات - 00:14:57

الله المغفرة او الرزق او النصر حسب المطلوب انه تعالى يسمع انه جواد انه غني انه قادر انه رحيم سبحانه وتعالى وجاء في الحديث

تنبيه على هذا المعنى وهو علم العبد بان الله غفور - 00:15:50

واذا دعوت اللهم ارزقني يتضمن انك تعلم ان الله رزاق وان وان امر الرزق اليه حسب من يستنصر بالله يسأل ربه عن النصر يعلم ان

الله مصير وانه قادر على النصر - 00:16:23

هذا مقتضى مقتضى هذا الدعاء يعني ان العبد يعلم ان الله من شأنه ذلك من الرزق والنصر وهبة على اختلاف مطالب العباد بيده

الخير كله بيده الملك نعم وفي الحديث فوائد منها اولها ان من الغيب الذي يطلع الله عليه من ان من الغيب - 00:16:52

الذي يطلع الله عليه نبيه صلى الله عليه وسلم ما يكون من بعض العباد من الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن هذا العبد اخبار

بشيء واقع ان عبد من عباد الله - [00:17:41](#)

هذا الامر هذه المواقف ما حصل من بعض الذنوب ما حصل منه من التوجه الى ربه ما من الله به عليه من اه المغفرة هذا من علم

الغيب نعم سلام عليكم - [00:18:08](#)

ثانية اثبات العبور صلى الله عليه وسلم يخبر عني يعني هناك من احوال البشر مثلاً نقول اخبار بني اسرائيل منها ما اخبر به النبي

عليه الصلاة والسلام مثل قصة الثلاثة - [00:19:02](#)

الاقرع والابرص والاعمى القصة نظر نبوي ولكنه من الاخبار عن الامم الماضية ثلاثة من بني اسرائيل الى اخره لا نقول عن هذا حديث

اسرائيلي لان اذا قلنا حديث اسرائيلي او خبر - [00:19:31](#)

يسبق الدين الى انه من الاخبار الاسرائيلية التي آآ يعني لا تصدق ولا تكذب وما اشبه لكنني خبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم لما

كان من هذا النوع فهو ان كان - [00:20:04](#)

في مضمونه هو من اخبار بني اسرائيل من اخبارهم لكنه ليس من اخبارهم الذي لا يصدق اخبارهم التي هي التي يخبرون بها

اخبارهم نفس الاقباط فان منها يخبرون به هم - [00:20:25](#)

اهل الكتاب ومنها بل في القرآن ما اخبر به عن بني اسرائيل قصة البقرة هي من اخبار بني اسرائيل مما اخبر الله به عن بني اسرائيل

وهذا الحديث مما اخبر الله به عنا - [00:20:52](#)

البعض من مضى من بني اسرائيل او غيرهم. نعم ثانية اثبات العبودية الخاصة. هذا مثل ما تقدم ان عبدا من عباد الله عبودية الخاصة

وذكرت لكم ان العبودية اضافة الى الله - [00:21:16](#)

يعني عباد الله او هذا عبد لله عبادة عبودية عامة يشترك فيها كل واحد الملائكة والانبياء وسائر البشر والجن والانس كلهم عامة

وليس فيها تشريف لانها عبودية قهرية وقلت لكم بالامس - [00:21:36](#)

ان العبد من آآ العبودية العامة بمعنى معبد واما العبودية الخاصة لا تضاف الا لبعض الناس لبعض الخلق الملائكة عباد مكرمون ايوه

اي نوع العبادة آآ العبودية؟ خاصة مقامون من شواهدا وعباد الرحمن - [00:22:08](#)

وان الناس فيها على مراتب والعبد من العبودية الخاصة بمعنى عابد عبودية اختيارية لا عبودية قهرية هذا الحديث من نوع العبد في

هذا الحديث من العبودية من معنى العبودية الخاصة. نعم - [00:22:42](#)

ثالثة ان العبد الصالح قد يبتلى ببعض الذنوب. لكن لا يصير عليها. الرابعة ان هذا واضح الدلالة على ان العبد الصالح ممكن يؤكل يبتلى

لكنه لا يصير على الذنب ويستخف الذنب - [00:23:11](#)

فليتوب الى ربه وينيب استغفر هذا هو شأن العبد الصالح وهذا ينتج ان العبد الصالح ليس بمعصية الذنوب يجوز الصالحين كما نبه

اهل العلم على ان الصحابة رضوان الله عليهم مع فضلهم اهل السنة والجماعة لا يعتقدون في واحد منهم انه مع - [00:23:49](#)

من كبائر الذنوب وصغائرها بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة هذي عبارة لابن تيمية عليهم الذنوب في الجملة وانما العصمة للرسل

صلوات الله وسلامه عليهم وعصمتهم فيما يبلغونه عن الله هذا امر قطعي مجمع عليه. ويختلف الناس في عصمتهم من الذنوب قبل

البعثة وبعد - [00:24:24](#)

والى اخره والذي دلت عليه النصوص ان الذنوب ايضا تجوز يعني نوع من الذنوب او شيء من الذنوب تجوز على الانبياء لها

شوائب والمنكرون والقائلون بالعصمة من الذنوب كلها صغيرة لا يتأولون هذه النصوص - [00:25:02](#)

يعني من الشوائب التي يذكرها العلم في الدلالة على ما جرى من بدر ما كان النبي ان يكون له اسرع حتى يسكن في الارض تريدون

عرض الدنيا. والله يريد الآخرة - [00:25:34](#)

قوله سبحانه لعن النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وفلان انزل الله عليه. ليس لك من الامر شيء ولهذا قال اهل العلم ان الرسول صلى

الله عليه وسلم لا يقر على خطأ - [00:25:49](#)

يزداد في امر واخطأ فيه فان الله يهديه الى الحق والصواب ولا يقره على خطأ صلى الله عليه وسلم. نعم اعد الفائزين قال الثالثة ان

العبد الصالح قد يبتلى ببعض الذنوب - 00:26:23

كلا يصير عليها اسمع قوله سبحانه وتعالى للمستقيم والذين هذه الصفة للمتقين للمتقين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:26:49

وقال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون نعم الرابعة ان المؤمن مهما بلغ في الصلاح فليس بمعصوم انتهى نعم ان اقتراف الذنب يوجب التوبة والاستغفار ان - 00:27:28

اقتراب الذنب يوجب التوبة والاستغفار. نعم. الوقوع في الذنب يجب على من وقع في ذنب ان يتوب ويستغفر ولا يتراخى في ذلك يوجد ان يقتضي يقتضي التوبة والاستغفار الله تعالى اوجب على عباده التوبة - 00:27:54

توبوا الى ربكم واسلموا له وانيبوا الى ربكم واسلموا له قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة او كما قال صلى الله - 00:28:22

نعم السادسة فضل العلم بالله واسمائه وصفاته العلم بالله اسماء وصفات واثار من عند اسماء الله وصفاته له اثاره يعني العلم باسماء الله وصفاته نعب عنها الايمان باسماء الله وصفاته - 00:28:44

واثار علمك بان الله شديد العقاب ما اثاره الحذر من التعرض لعقابه والخوف منه اعلما ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم.

علمك بانه غفور رحيم. هذا يوجب لك الا تقنط. بل تستغفر وتتوب وتجيب - 00:29:09

الظن بالله علمك بان الله هو الرزاق يجعلك ان لا تتعلق بالاسباب تفعل الاسباب وتؤمن تفعل الاسباب ولكن لا تعمم لا يعتمد قلبك عليها بل يتعلق قلبك بالله وتأمل الرزق من الله - 00:29:41

واذا طرقت وفعلت الاسباب ولن يتهياً لك المطلوب ترجع الى الايمان بالله الى الايمان بقدر الله ولا تقل فعلت ولم اكن كذا لو اني

فعلت كذا لكذا كذا ولكن تقول قدر الله وما شاء هذا قدر - 00:30:14

ما شاء الله لا قوة الا بالله وايضا العلم بقدر الله وبان هذه النعم من الله علمك بهذا يجعلك لا تفرح وتغتبر ولا تعتمد على ان هذا حصل لك بحولك وقوتك - 00:30:37

كما قال قارون قال انما اوتيته على علم عندي يفخر بعلمه هذا باني انا عندي خبرة وعندي كذا وانا ما يقع لي كثير من الناس العلم باسماء الله وصفاته اسماءه تعالى انواع - 00:30:58

منها ما يعني يعني لها اثار لها اثار يعني تزيين الايات في القرآن بذكر بعض اسماء الله وصفاته يأتي مناسبا الايات بما يناسب موضوعا من اسمائه تعالى. نعم السابعة فضل الاستغفار - 00:31:15

فان كان مع توبة كانت المغفرة محققة وان كان من غير توبة لطلب المغفرة فذلك الى الله. وان شاء اخذه بذنبه دليل على فضل الاستغفار الاستغفار ادلته كثيرة الله امر به - 00:32:00

واثنى على المستغفرين ومن هديه عليه الصلاة والسلام كثرة الاستغفار من اجل كثرة الاستغفار يلهج بالتوبة. اللهم اغفر لي وتب علي. انك انت التواب الغفور اذا قلت اللهم اغفر لي وتب عليه فليكن هذا استغفار - 00:32:28

نايع من قلبك وجال على لسانك استغفر الله استغفر الله لا ان ينبعث الاستغفار يعني طلب المغفرة الاستغفار هو طلب المغفرة يقوم في الفاظ كثيرة جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له ابو بكر علمني دعاء ادعوه. رضي الله عنه - 00:32:53

علمني دعاء ادعوه به في صلاتي نقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فلا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم وكان من استغفارات النبي انه يقول اللهم اغفر اللهم اغفر ذنبي كله تلك اللهم خطئي وحمدي

وهزلي - 00:33:22

جدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت صمت اسرت انت المقدم وانت المؤخر الفاظ في تنويع استشعار اغفر لي ما قدمت ما وما اعلنت ذنوب فيها لكم بالتقديم والتأخير والتغيير - 00:33:44

يكون سر وتكون على الذنوب لا اله للاستغفار هذا العبد غفر الله له في كل مرة باستغفاره بقوله اللهم اللهم قد ارى اصبت ذنبا او

اذنبت ذنبا فاغفره لي لكن هنا تفصيل - [00:34:11](#)

ان كان الاستغفار مقرون بالتوبة يعني استنفار بالتوبة الندم على ما مضى والعزم على الا يعود ومقاطعة الذنب واسبابه المغفرة محققة حقق وقطعا من تاب تاب الله عليه انما التوبة على الله - [00:34:44](#)

للذين اما اذا كان استغفار صادق استغفار صادق لكن لن يصل الى درجة التوبة الاستغفار سبب سبب من اسباب المغفرة ولكنه ليس بمضمون الامر لانه الدعاء قد يستجاب وقد لا يستجاب - [00:35:13](#)

الدعاء نفسه قد استجاب وقد لا يستجاب الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء المشرك لو استغفر ربه طول عمره ما غفر الله له - [00:35:53](#)

لكن الذنوب الاخرى هي التي تكون تحت المشيئة. وقد تكفر لاسباب كثيرة ومنها الاستغفار العلماء مكفرات الذنوب المكفرات من ابلاغها واعظمتها التوبة ويليق ويلي التوبة عن الاستغفار والله قرن بين التوبة والسوام في آيات كثيرة - [00:36:12](#)

ذكر ذلك عن الانبياء ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الا تعبدوا الا الله انني لكم نذير وبشير ونستغفر ربكم ثم توبوا اليه يتمتعكم متاعا حسنا. الاية فلا بد من التنبه لهذا - [00:36:37](#)

فهذا العبد الله اعلم بحالنا هل كان استغفاره متضمن للتوبة او لم يكن الله اعلم لكن علمنا انه استغفر وان الله غفر له سلام عليكم الثامنة ان الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:37:02](#)

نعم وهذا جاء كثير في القرآن يغفر لمن يشاء ويعلم من يشاء والله اكبر فالامر اليه يغفر لمن يشاء واعلم حيث يجعل رحمته وفضله. ربكم اعلم بكم يرحمكم او ان يشأ يعذبكم - [00:37:26](#)

ما ارسلناك عليهم وكيفا في مواضع يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء نعم لله كالمغفرة وعدمها او الاخذ بالذنب. الاخذ بالذنب هو التعليم الاخذ به والجزاء عليه في العقاب. نعم - [00:37:50](#)

التاسعة انه ليس من شرط التوبة الا يعود العبد الى الذنب لكن عليه ان عاد ان يتوب وهو ليس شروط التوبة المشهورة الندم للاسف العزم عقد القلب على انه لا يعود - [00:38:19](#)

بمقاطعة الذنب شروط اساسية هذه لا تكون ليس للتوبة حقيقة الا بهذه الامور الشرط الرابع المشهور يعني اذا كان يتعلق بحقوق العباد فلا بد من رد حقوقهم ورد المظالم لكن ليس من شروط التوبة - [00:38:46](#)

انه لا يعود فلو عاد الانسان بعد التوبة قلنا توبة الاولى باطل لا توبة اولى صحيحة المعنى اللي اعرف انه لو اذنب ذنبا وذنبا وذنبا ثم تاب توبة نصوحا هذه الذنوب - [00:39:10](#)

ثم اذا هدي العبد مرة اخرى واذنب لا نقول انه لما عاد رجعت عليه ذنوبه السابقة توبة الاولى ذنوبه السابقة بالتوبة السابقة الصحيحة توبة صحيحة اذا ليس من شرط التوبة ان العبد لا يعود - [00:39:31](#)

يكون عنده تصميم وعنده نية طيبة وعزم لكن يتغير امر بالسوء وشهوة وكذا ومؤثرات الشيطان لا يتركه ولا شيء يهون عليه الامر وبعده يمينه يعده انه يتوب يعده ان الله يغفر له - [00:39:56](#)

ليوقعه في الذنب المهم انه ليس من شرط التوبة النصوح ان العبد لا يعود الى الله لكن عدم العودة والاستمرار يعني عنوان على كمال التوبة وصدق التوبة واستغفاره نعم هذه تؤكد السابق تؤكد - [00:40:27](#)

ان من صدق في توبته واستغفاره الله يغفر لنا حتى وان عاد مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس لانه في الحديث فليعمل العبد ما شاء يعني ما دام انه على هذا المنهج - [00:41:08](#)

سلام عليكم العاشرة ان من صدق في توبته واستغفاره فان الله يغفر له وان عاد ثم ثلاث لتناسب يعني ما جاء في الحديث ثم عاد ثم عادناه الحادية عشر كلام الله - [00:41:28](#)

هذا واضح من الحديث الله يقول علم عبدي ان الله ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به في كلام لله الله يقول كل من استغفر على العبد اللهم ربي ذنبا فاغفره لي فيقول الله علم عبدي ان له ربا - [00:42:02](#)

الحديث متضمن لكلام الله. اذا فيه دليل على اثبات كلام الله ان الله يتكلم. اذا ففيه الرد على والمعتزلة والعشائر قل الحق لان

الاشاعرة يقولون كلام الله معنى النفس في نفسه - [00:42:37](#)

ولا يكون بمشيئة ولا يرتبط باسبابه يعني قوله سبحانه الله عجيب قوله في كلام الله مع انه هو يعني مما يذكر لهم انهم يثبتون سبع

صفات ومنها الكلام كلام الله - [00:43:06](#)

تعال فسر قولهم يقول كلام الله معنى النفس واحد قديم لا تتعلق به مشيئته سبحانه وليس في تعدد ولا تنوع ولا شيء من هذا ما ما

هذا الكلام اعوذ بالله - [00:43:27](#)

الله يتكلم لما قال العبد اصبحت الذنب فقال الله علم عبدي ومرة ثانية قال اذا يعني كلام الله الاول هو الثاني والثالث وهو الرابع وكل

هو واحد الله يكلم الانبياء يكلم - [00:43:49](#)

يكلم ولهذا اهل السنة يقولون ان الله لم يزل يعني في في القدم لم يتكلم اذا شاء بما شاء كيف شاء نحن نعلم ان هناك كلام يتكلم الله

به وهو تكليمه للخلق يوم القيامة - [00:44:12](#)

يكلم المشركين انهم ينادين فيقول اين شركائي يكلم الرسل فيقول لهم ماذا ماذا اجبتكم؟ قالوا لا علم لنا يكلم عيسى قال الله يا

عيسى انقل نعمتي عليك واذا قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الى اين - [00:44:43](#)

الثانية عشر ان قوله فليعمل ما شاء وعد بالمغفرة للعبد كلما تاب وليس من ارتكاب الذنوب. فيجب الحذر من الاقدام على الذنب اتكالا

على مغفرة الله يستغفر ويتوب فانه لا يدري لعله لا يوفق - [00:45:03](#)

هذه الفائدة مهمة لسلوك الانسان معاملته لربه يجب ان يفهم المسلم قوله سبحانه فليعمل عبدي ما شاء ان هذا ليس اعمل ما شئت

هذه تضمن الوعد بالمغفرة لكل من اذنب وتاب واستغفر - [00:45:37](#)

وعد له بالمغفرة كما قال تعالى لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وكلما اذنبوا وندموا واستغفروا يوفقون للتوبة لا يجوز للعبد

ان يقدم على الذنب اتكالا على مغفرة الله - [00:46:17](#)

الله كريم وغفور لكن هذا تذكر المغفرة بعد اقتراف الذنب اما قبل فتذكر انه شديد العقاب ثم نقطة اخرى وهو انه قد يقول الشيطان

لك يعني آآ ممكن تتوب استغفر - [00:46:46](#)

يقول لا ما تدري عن نفسك ممكن تؤخذ في في حال اقتراب الذنب وما يدريك انك تمهل حتى تتوب وما يدريك ان انك توفق للتوبة

اتأمن؟ يقول اتأمن ايها السكران - [00:47:11](#)

يعلم بان تفجأك في السكر المنية تموت وهو سكران امتنعت عليه السلام لا يجوز الاقدام على الذنب اتكال على معصية الله او اعتماد

على انه سيتوب ويستغفر هذا خلاف الحزم ان تجتنب وتعذر الذنب - [00:47:39](#)

والله المستعان نسأل الله ان يأتينا واياكم والذنوب في الحقيقة انواع فيها ذنوب يعني كثير من المسلمين لا يفكرون فيها او انهم ما

يمتنعون منها يمتنعون منها واني قد يقعون في اسبابها لكن اعوذ بالله - [00:48:03](#)

يدخل على الانسان الغيبة يا جماعة الغيبة الغيبة ذكرك اخاك بما يكره التي يبئلى بها كثير من طلبة العلم والعلماء الصالحين لا اله

الحديث الاحتراز من الغيبة يحتاج الى الصدق - [00:48:37](#)

الصبر ومقاطعة فوائد الناس واحيانا يجي بتأويل نعم ثلاثة عشر اثبات المشيئة لله تعالى هل في الحديث ذكر المشيئة لله يعني

صريحة هو في الحقيقة في اثبات المشيئة للعبد يعني انا يمكن - [00:49:19](#)

لقوله فليعمل قد ما شاء. المشيئة هنا بمشيئة العبد الرد على الجبرية ومن قال في قولهم من ان العبد ليس له قدرة ولا مشيئة الحديث

فيه اثبات المشيئة للعبد اما - [00:50:11](#)

لله الان انا ما جميل جدا هي تصوير كذا لكن الان ما استحضرتم ثم مكث العبد بعد الذنب الاول ما شاء الله ثم مثل العبد ما شاء الله

يعني بلا تقدير ما كانت مدة يمكن اه ايام يمكن شهور يمكن - [00:50:35](#)

ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبه اذنب ذنبا اذا الحديث في اثبات بمشيئة الله التي لا يخرج عن مشيئة الله في مشيئة الله عامة



بمشيئة الله عامة فلا يخرج شيء عن مشيئة الله - 00:51:16

فكل ما في الوجود من العالم العلوي والسفلي وأي حركة في الأرض ولا في السماء إلا بمشيئة الله الحركات كلها حركات الأسلاك

وحركات الملائكة والبشر والجن والانس وحركات الجمادات وحركات البحار وأمواج البحار كل هذا - 00:51:40

هذه الحركات كلها بمشيئة الله ما شاء الله ثم مكث ما شاء الله يقول السائل احسن الله اليك حديث انا عند ظن عبدي بي وضعه اوردته البخاري تحت باب قول الله يقول احسن الله اليك حديث انا عند ظن عبدي بي ايه اوردته البخاري تحت باب قول الله تعالى

ويحبك - 00:52:06

الله نفسه وقوله وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. هم في شأن النفس نعم وحديث كتابة السيئة والحسنة وحديث ان

عبدا اصاب ذنب او اولد تحت باب قول الله تعالى - 00:52:44

يريدون ان يبدلوا كلام الله مناسبة الاحاديث لتراجمها ومع ذكرت في باب ايش تقال الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. يعني

الحديثين ايهما؟ حديث كتابة السيئة والحسنة وحديث ان عبدا اصاب ذنبا - 00:53:03

ترجمة ايش بقول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله ما ذكرت من اجل السيئات والحسنات كثرة من اجل كلام الناس. نعم يريدون

ان يبدلوا كلام الله. الآية فيها ذكر كلام الله. يريدون ان يبدلوا. والحديثان فيهما ذكر القول من الله - 00:53:23

والله التناسب اي نعم ظاهر نعم عليك يقول السائل ابو بكر رضي الله عنه صديق هذه الامة وخير البشر بعد الانبياء ومع ذلك يقول

في دعائه اللهم اني ظلمت نفسي الى اخره هذا سؤال طرح عليه - 00:53:54

وخلاصة الجواب ان العبد مهما كان لا يستغني عن اه التوبة الى الله والاعتراف تقصير وقول العبد اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا

شعور واعتراف بالتقصير وفي حق الله هذا - 00:54:11

نوع من من ابلغ هو الاستغفار ستجد هذا الحديث فيه عدد من وجوه السفر اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

نفس الاعتراف بان الله غفور هذا فيه طلب المغفرة - 00:54:44

فاغفر لي هذا طلب صريح مغفرة من عندك السلام عليك يقول ما الفرق بين الغفور والغفار واحدة ابلغ يعني غفار كأنه عند اهل اللغة

انه ابلغ نعم يعني كلاهم يسمونه - 00:55:07

صيغة مبالغة يعني هذا في اصطلاح لكن آآ في حق الامان يعني لا يحسن ان نقول صيغة مبالغة بل صيغة تكسير تدل على الكثرة نعم

يقول السائل عندما اكل ادم عليه السلام من الشجرة هل ذلك الفعل خطأ مع انه معصوم - 00:55:31

هذا من حجج القائلين بان الانبياء ليسوا بمعصومين من الذنوب هذا الله صرح قال وعصى ادم ربه فغوى نعم يقول السائل ما

المراد بالذكر في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروه ذكروه تذكروا انه شديد العقاب - 00:55:56

وتذكروا انه غفور فتابوا واستغفروا. نعم هل يجب تحديد الذنب وذكره عند طلب المغفرة من الله هل يجب تحديد الذنب؟ ممكن ما

يجب ما يجوز ممكن تقول يعني يا ربي اني فعلت كذا فاغفر لي - 00:56:25

يمكن الاجمال والتفضيل والله يعلم. نعم احسن الله اليك يقول بعض الذنوب يتركها العبد ليس توبة منها. وانما لتحقيق سبب الترك.

ايش يقول بعض الذنوب يتركها العبد ليس توبة منها وانما لتحقيق سبب الترك - 00:56:47

لا تقول لي اقرا ما عندك يقول بعض الذنوب يتركها العبد ليس توبة منها. انتهى الجملة ذي صح وش بعدها؟ وانما لتحقيق سبب الترك

الناس اللي ذنب الزنا الذي يتركه العبد اذا تزوج - 00:57:05

فهل يعتبر تركه لهذا الذنب بسبب الزواج توبة من هذا الذنب؟ لا ليس بتوبة لانه ما ندري يمكن لو تهيا لحرمة الناس كثير من

المتزوجين يزنون نعم السلام عليكم يقول السائل كيف يعلم العبد انه ان الله قد غفر له - 00:57:21

الى الله اذا فعل السبب ليس اليك اذا يعني اذا علمت من نفسك صدق التوبة فاعلم ان الله غفر لك الايمان بوعده الصادق ما كان من

قبلك نعم يقول السائل ذكرتم ان المستغفر دون اه دون توبة ذكرتم ان المستغفر دون توبة تحت المشيئة - 00:57:46

نعم يقول احسن الله اليكم من المعلوم ان اي مذنوب دون شرك فهو تحت المشيئة ايضا فما اثر الاستغفار؟ اثر الاستغفار يمكن ان يغفر

ان يكون ممن يغفر له يمكن يكون سبب المغفرة - [00:58:20](#)

لان المذنبين ما دون الشرك صنف يغفر له صنف لا يغفر له بمشيئة الله. في استغفار العبد يمكن ان يجعله في الفريق المغفور لهم. نعم يقول السائل هل العودة الى الذنب بعد التوبة - [00:58:38](#)

هل العودة الى الذنب بعد التوبة يدخل المرء تحت قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه؟ لا لا لا يقول الشاعر ما صحة هذه المقولة؟ ان استغفارنا يحتاج الى استغفار - [00:58:59](#)

يعني لا بأس لان استغفار ما هو يعني فيه اشارة الى الضعف. ضعف في الاستغفار كما يليق بعظمة الله وبحقه. وبعظمة الذنب استغفر الله هل اظن من كلام آآ ارباب السلوك - [00:59:16](#)

اذا ربطناه بهذا المعنى نعم من الذنوب المحققة ومن التقصير يعني هذا ينسحب حتى تقول استغفر الله من صلاتي استغفر الله من صلاتي لما فيها من تقصير لكن ما جاء هذا في شرع الاستغفار يعني الاستغفار من الاعمال الصالحة - [00:59:44](#)

لا استغفر من من الذنب من التقصير من كذا يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى اذا الشمس كورت وبينما ثبت في الاحاديث الصحيحة من دنو الشمس من رؤوس العباد يوم القيامة. والله هذا السؤال في الحقيقة - [01:00:20](#)

ورد على نفسه من احوال القيامة احوال تكوير الشعب السائل كأنه يعني السؤال مبني على ان الشمس تكور ويذهب ضوءها قبل ما جاء في الحديث انها تدنو من الخلائق فيعرقون لا ممكن يكون التكوين بعد - [01:00:39](#)

عليك يقول السائل بعضهم زاد على الاقسام الثلاثة بعضهم زاد على اقسام التوحيد الثلاثة قسما رابعا وهو توحيد اتباع فهل هذه القسمة؟ هذا توحيد متعلق هذا التوحيد غير متعلق توحيد - [01:01:12](#)

توحيد او انواع توحيد الدلالة متعلقة وحدانيته سبحانه والثالث او الرابع تقول متعلقه وحدك المتبوع وحدة الرسول نعم احسن الله اليك شخص اغمي عليه وشرب الماء فهل ينتقض صيامه عليك شخص اغمي عليه واشرد واشرد الماء فهل ينتقض صيامه -

[01:01:35](#)

اخطأ من وارجو ان صيامه صحيح لانه لم يكن من فعله مما فعل به كما لو لو انسان صائم فاتي آآ معتدي عليه فجرعه الماء ما يفسد صيامه لانه مكره - [01:02:16](#)

وهذا شرع لنا بغير ارادتنا. نعم عليك. يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى الله خالق كل شيء وبين حديث والشر ليس اليك اهل العلم ان المراد ليس اليه يعني لا يضاف الى الله اثما ولا صفة ولا فعل - [01:02:40](#)

الشر لا يضاف الى الله صفة اسماء كلها حسنى كله يا كمال واسأله كلها صفات عدل واما المخلوقات ففيها الخير والشر. ولكن ليس في المخلوقات شر محض بمعنى ان وجوده لا معنى له - [01:03:05](#)

عليك يقول السائل هل الشرك الاصغر والخفي يغفر ام لا؟ ارجو ذلك. نعم السلام عليك يقول السائل قل ما حكم تارك الصلاة نعم قل ما هي صفتي الحجة والحقوق الله اعلم نعم - [01:03:27](#)

يقول احسن ما عليك ما رأي فضيلتكم في هذه المقولة بان المسيح الدجال هو السامري اذا ذكروا الدليل عملنا به ليس لهم فيما اعلم دليل نعم تخرص عليك يقول السائل - [01:03:53](#)

رجل استقدم عاملا للعمل عنده في العمل عنده في محل على مبلغ معين متفق عليه ولكن عندما عمل معه بعد فترة من الزمن لم يحدث توافق فيما بينهما. ايش يقول احسن الله اليك رجل استقدم عاملا للعمل عنده في محل على مبلغ معين متفق عليه ولكن

عندما عمل معه - [01:04:12](#)

ولكن عندما عمل معه بعد فترة من الزمن لم يحدث توافق فيما بينهما. فاراد الرجل ان يعمل في عمل اخر. فطلب الكفيل منه ثلاثة اضعاف المبلغ المتفق عليه. فما الحكم - [01:04:37](#)

وفي ذلك وهل يجوز له ان يأخذ وطلب الكفيل منه ثلاثة اضعاف المبلغ المتفق عليه. فما الحكم ما الحكم في ذلك؟ وهل يجوز له ان يأخذ فوق المتفق عليه ثلاثة اضعاف؟ افتونا احسن الله اليكم - [01:04:52](#)



ما عندي فيها ما ينبغي له هذا التحكم اذا رأى انه ما فيه توافق ينبغي له ان معناه انه يريد يحول الكفالتة حول كفالتة اللي هو الان تحت في خط - [01:05:20](#)

بيني وبينه عقل معنى ذلك انه يعني تحكم في يعني في نقل في شأن في نقل كفالتتي والان الكفالة الجارية هذا عقد ملزم فليس للكفيل ان يتخلى وليس للعامل ان يتخلى - [01:05:37](#)

على كل منهم الوفاء بالعقد الذي بينهما الوفاق ينبغي الصلح بينهما الله اعلم ولكن المغالاة في في مثل هذا من صفات الكرام. نعم السلام عليكم هل الاشاعة والماتوريدية من اهل السنة والجماعة - [01:06:04](#)

ينتسبون للسنة في مقابل المعتزلة اهل السنة والجماعة فليسوا منها نقول من اهل السنة والجماعة وهم يقولون ان كلام الله معنى النفس ويقولون ان آآ انه لا يجوز العقل من سبع صفات بس - [01:06:30](#)

ويقولون انه تعالى يرى لا في جهة ويقول انه تعالى ليس فوق العرش. بل هو تعالى في كل مكان اعرفوا مذهبهم ثم ثم الاسئلة هكذا اقول ما تقضي ما شاء الله - [01:06:47](#)

وربع هل يجوز دفن الشيعة في مقابر المسلمين؟ واذا دفن الشيعة ما ينبغي انهم مشركون اذا دفن ولهذا هم هم لهم مقابر في الشرقية لهم مقابر تخصهم نعم قال واذا دفن الشيع في مقابر البقيع بالمدينة المنورة هل يحصل له اجر دعاء الرسول؟ للبقيع؟ ايه ما يدري الله اعلم لكن - [01:07:12](#)

دعاء الرسول كشفاعته لا ينالها لا ايمان الا بالتوحيد. نعم السلام عليكم الادعية الشرعية في دخول الخلاء والخروج منه الادعية الشرعية وفي نقول الادعية الشرعية مثل دخول الخلاء والخروج منه وحين البدء بالاكل - [01:07:48](#)

هل يقولها في قلبه يروى ان هارون وماروت ملكان اختبرهما الله بفتنة الانسان. ففشل فعاقبهم الله. اخبار اسرائيلية بعده هل لله ظل؟ ايش؟ هل لله ظل الظل الذي يكون في الحديث هو ظله الذي - [01:08:11](#)

يضل به من شاء كما في الحديث الاخر المؤمن في ظل صدقته ليس صفة يعني اقول لكم الظل ليس صفة توجد بعض التمثيليات تتشبه بالرسول فلا يجوز ذلك التمثيليات ايش فيها؟ تتشبه بالرسول. ايش تشبه؟ بالرسول؟ في ايش؟ تشبه. مدري والله -

[01:08:35](#)

لا والله هذا المنكر. هذا يمكن نقول له كفر ممكن لان لان التمثيل سخرية التمثيل السخرية التمسيل سخرية نعم اذا وضع شريط في المنزل وجعله يقرأ القرآن سورة البقرة فهل يطرد الشيطان كما في الحديث - [01:09:01](#)

المكلف يقرأ على والمطلوب نعم يقول حكم التفكير بالفاحشة دون الاقدام عليها ايش حكم التفكير بالفاحشة دون الاقدام عليها التفكير هو ما تضمنه الحديث المتقدم الحالة السيئة اذا تراجع ولا فعلها - [01:09:28](#)

ولا تركها الا يعني الاقسام المتقدمة قد تكتب عليه سيئة وقد هذا وقد تكتب له حسنة وقد لا تكتب لا سيئة ولا حسنة. نعم ما صحة ما نقله البزار في ترجمة شيخ الاسلام من الكرامات - [01:09:52](#)

الناصح اختتم بهذا السؤال احسن الله اليك هل صحيح ما يقوله البعض ان التوبة النصوح لها شرط واحد وهو العزم الصادق على عدم ارتكاب الذنب. ولا يشترط بقية الشروط من الاقلاع والندم مع الاتفاق على ارجاع الحقل الادمي والتحلل منه - [01:10:13](#)

هذا ما نعرفه من قال به ما هو الشرط اللي قال العزم الصادق على عدم ارتكاب الذنب ما يصير ما يصير اذا عزم على ترك الذنب فما الذي حمله لن ندم على ما مضى ولا والله مبسوط مما مضى - [01:10:36](#)

ما يصير وصلى الله وسلم وبارك - [01:10:57](#)